

الفصل الثالث عشر

إنتاج القاوون (الكنتالوب)

نتناول بالشرح فى هذا الفصل القاوون (الكنتالوب) بصورة أساسية، ولكن مع الإشارة - أحياناً - إلى البطيخ الذى غالباً ما يعامل معاملة الكنتالوب.

تعريف القاوون

القاوون Melon هو محصول الخضر الذى درج العامة على تسميته خطأ باسم "كنتالوب Cantaloupe" فالكنتالوب ليس سوى مجموعة الأصناف البستانية لتي تنتمى إلى واحد من الأصناف النباتية العديدة التى يشملها نوع القاوون *Cucumis melo*، هو الصنف النباتى *C. melo var cantalupensis*.

ويعتبر القاوون والشمام محصولاً واحداً، إلا أن لفظة "شمام Sweet melon" تطلق - هى الأخرى - على أصناف خاصة تنتمى إلى صنف نباتى معين، هو *C. melo var aegyptiacus*. بينما يطلق اسم قاوون على مجموعات مختلفة من الأصناف البستانية تنتمى غالبيتها إلى ثلاث أصناف نباتية معينة، وينتمى القليل منها إلى أصناف نباتية أخرى قليلة الانتشار. ويطلق عليهما معاً - أى على الشامام والقاوون - اسم بطيخ، أو بطيخ أصفر فى بعض البلدان العربية.

وتنتمى أصناف القاوون التى تزرع فى البيوت الصميمة - والتى تعرف خطأ باسم كنتالوب - إلى ثلاث تحت مجموعات، كما يلى:

١- الكنتالوب الحقيقى

إن الكنتالوب الحقيقى (*Cucumis melo subgroup Cantaloupensis*) لا تكون ثماره شبكية، وإنما تكون - غالباً - كثيرة التجمعات والتنتؤات والبروزات (warty) وقد تكون دعمة. والكثير منه لا تغص ثماره طبيعياً عن العنق عند نضجها. وتكون ذات رائحة

عطرية قوية يزرع الكنتالوب على نطاق واسع في أوروبا، ومن أهم طرزها وأصنافها الشارانتية charantais، والبرسكوت Prescott، والجزائري D'Alger، و Petit gris de Rennes

٢- الكنتالوب الأملس *C melo subgroup Inodorus*

لا تكون ثمار الكنتالوب الأملس عطرية، ولا تنفصل عن العنق عند نضجها، ويكون لبها أخضر أو أبيض، ومن أمثلة طرزها وأصنافها: شهد العسل honeydew، والكناري canary، والكاسابا Casaba، والكرنشو Crenshaw

٣- الكنتالوب الشبكي *C melo subgroup Reticulatus*

تكون ثمار الكنتالوب الشبكي شبكية وعطرية، وتنفصل عن العنق عند نضجها. ومن أمثلة طرزها وأصنافها الجاليا galia، والمسك بلون muskmelon (الكنتالوب الأمريكي)، والفارسي Persian (عن Jett ٢٠٠٨ - الإنترنت).

وإلى جانب ما تقدم بيانه - مما يُعرّفه بالكنتالوب (الذي هو في العربية قاقون) - فإنه يُعرّفه تحت مجموعة أخرى للنوع *C. melo* لا تعد من الكنتالوب، وهي:

١- الكونومون *C melo subgroup Conomon*

ثمار الكونومون conomon غير عطرية، ولبها أبيض قسيم، وهو يزرع على نطاق واسع في آسيا ومن أمثله طرزها وأصنافها: Makuwa uri، و Chinese melon، و Sakata' sweet

٢- القثاء *C melo subgroup Flexuosus*

ثمار القثاء snake melon طويلة وليس لها رائحة عطرية، ومن أمثله أصنافها القثاء الصعيدى، و American Cucumber.

٣- الدوديم *C melo subgroup Dudaim*

ثمار الدوديم عطرية، ومن أمثله أصنافها: Queen Anne's Pocket Melon (عن Jett ٢٠٠٨ - الإنترنت).